

**درجة امتلاك تدريسيو قسم علوم القرآن  
والتربية الاسلامية في جامعة ديالى  
لكفايات إدارة التعليم الالكتروني من  
وجهة نظر طلبتهم**

**أ.م.د. طه ياس خضير رميض**

**جامعة ديالى - كلية العلوم الإسلامية**

**The degree of possession of the teaching staff of the  
Department of Quranic Sciences and Islamic Education at the  
University of Diyala for the competencies of e-learning  
management from the point of view of their students**

**Assistant Professor, Doctor  
Dr.Taha Yas Khudair**

**Email: [taha8906@gmail.com](mailto:taha8906@gmail.com)**

## Conclusion:

This research aims to identify the degree to which the teaching staff of the Department of Qur'an Sciences and Islamic Education at Diyala University possesses the competencies of e-learning management from the point of view of their students, and to achieve the goal of the research, the researcher formulated the following question: What degree is the teaching of the Department of Qur'an Sciences and Islamic Education at Diyala University possessing the competencies of e-learning management from The viewpoint of their students ?, and the researcher followed the procedures of the descriptive approach, and the research sample included (100) male and female students from the Department of Qur'an Sciences and Islamic Education at Diyala University. The researcher chose them randomly, by (50) students, and (50) students. The researcher relied on the questionnaire as a research tool, and its final form consisted of (19) paragraphs, and three alternatives are: (high, medium, weak and very weak). The appropriate statistic, namely: the arithmetic mean and the standard deviation, the researcher concluded that the degree to which the teaching staff of the Department of Quranic Sciences and Islamic Education possessed the competencies of managing e-learning from the viewpoint of their students was of a (medium) degree, and in light of the research result, the researcher recommended that universities adopt the competencies reached by this research.

## الخلاصة:

يهدف هذا البحث الى تعرّف درجة امتلاك تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في جامعة ديالى لكفايات إدارة التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبتهم، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث التساؤل الآتي: ما درجة امتلاك تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في جامعة ديالى لكفايات إدارة التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبتهم؟، واتبع الباحث إجراءات المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في جامعة ديالى اختارهم الباحث بطريقة عشوائية، بواقع (٥٠) طالب، و(٥٠) طالبة، واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة للبحث وتكونت بصيغتها النهائية من (١٩) فقرة، وثلاثة بدائل هي: (عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً)، تأكد الباحث من صدقها وثباتها وقوة تمييز فقراتها، وبعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث إلكترونياً وتفرغ النتائج وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وهي: الوسط الحسابي والانحراف المعياري، توصل الباحث إلى أن درجة امتلاك تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية لكفايات ادارة التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبتهم كان بدرجة (متوسطة)، وفي ضوء نتيجة البحث أوصى الباحث بتبني الجامعات الكفايات التي توصل إليها هذا البحث. **الكلمات المفتاحية:** تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية، جامعة ديالى، إدارة التعليم الالكتروني

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث:

يواجه التعليم الجامعي تحديات عديدة منها الكفايات التي ينبغي على أساتذته أن يمتلكونها، ولا سيما في الوقت الحالي، إذ ألقت الازمة الحالية التي يعيشها العراق والعالم من انتشار وباء كورونا (Covid-19) بضلالها على التعليم في أغلب دول العالم، فهرعت الجامعات والمدارس نحو توظيف التعليم الالكتروني كبديل عن التعليم التقليدي، إذ أمرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية بإدخال التعليم كبديل للتعليم التقليدي في جميع جامعات العراق لمواصلة السنة الدراسية واكمالها، غير أنّ هذا التحول قد صاحبه العديد من المشكلات ومنها ضعف كفايات أساتذة الجامعات في التعامل مع ذلك التعليم، فمن طريق خبرة الباحث وتماسه مع الطلبة وجد أن هناك شكوى عند اغلب الطلبة حول تعامل الأساتذة معهم في إدارة التعليم الالكتروني في الصفوف الافتراضية، إذ يرون أن هناك العديد من الأساتذة ليس لديهم القدرة للتعامل مع تلك البرامج والتفاعل مع الطلبة والاجابة على استفساراتهم وتقديم التغذية الرجعة لهم وتعزيزهم بما يدفعهم نحو التعلم ويزيد من تشوقهم في أثناء عملية التعليم. وقد أوصى المؤتمر الدولي الأول لمركز التعلم الالكتروني في جامعة البحرين عام (2006 م) على ضرورة تنمية المعارف النظرية والمهارات الأدائية اللازمة للأساتذ الجامعي، وتصميم برامج تدريبية ذات معايير محددة سلفاً وفقاً لاحتياجاته (القدومي، 2006: 25). فضلاً عن عدم وجود دراسة محلية-على حد علم الباحث- تناولت كفايات إدارة التعلم الالكتروني أرتى الباحث في البحث في هذا الموضوع، لذا تمكن مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي: ما درجة امتلاك تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في جامعة ديالى من وجهة نظر طلبتهم؟

يُتسم العصر الذي نعيش فيه بالتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل والمتنامي في جميع أنحاء العالم، نتيجة لثورة التقدم في المعلومات الذي بدوره أثر بدرجة كبير في تنمية القدرات والمهارات اللازمة للدخول بإيجابيه الى هذا العصر، كما أنه أساس الانتاجية والنشاط وتغيّر نسيج الحياة وخطواتها وإيقاعها ومادتها وعليه أصبحت الدعوة صريحة عالم الغد هو عالم الاقوى علماً وتقنية(عزب، د-ت: ٧٥). إنّ هذا التطور التكنولوجي قد انعكس تأثيره في جوانب العملية التعليمية كافة، من أهداف ومحتوى ومعلم وطالب وأساليب تدريس وأنشطة وأساليب تقويم، إذ أدخل الحاسوب والأنترنترنت في توصيل المادة التعليمية والتفاعل مع الطلبة؛ من أجل تحسين العملية التعليمية وتجاوز العقبات والمشكلات التي تعاني منها، فأدخلت مفاهيم جديدة في مجال التعليم وهو ما يسمى بالتعليم الإلكتروني الذي يعد طريقة للتعليم والتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومات للطلبة بفاعلية وبأسرع وقت وأقل كلفة، وإدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس أداء الطلبة وتقييمه (الشبول وعلياء، ٢٠١٤: ١١٦). إنّ التعليم الإلكتروني يُساعد الطلبة على التحكم في عمليات التعلم، من طريق استلامهم تغذية راجعة مباشرة للتأكد من كفاءة ممارسة عمليات التعلم، ويولد لديهم دافعية كامنة لتحسين كفاءة استراتيجيات وإجراءات التعلم من طريق تقييمهم لمختلف البرامج التي يتم تعليمهم واختيارهم لها، فضلاً عن تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي من طريق الاعتماد على أنفسهم في البحث والتعلم، ويقلل من الوقت التعلم، ويجعله أكثر تشويقاً من طريق عرضه بأساليب متنوعة تسهم بجذب الاهتمام لديهم (اسماعيل، ٢٠٠٩: ٦١). ويرى الباحث إنّ التعليم الإلكتروني ذا أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم والطالب على حدٍ سواء، فمن طريقه يستطيع المعلم تقديم الدروس التعليمية وهو في منزله، مع إمكانية طلبته في تلقي تلك الدروس والتفاعل مع استاذهم وهم في منازلهم، بما يخدم عملية التعليم ويحقق التواصل الفاعل بين أطرافها. ونتيجة دخول التكنولوجيا في مجال التعليم قد غير بيئة التعلم، وبالنتيجة أدى إلى تغيير في أدوار المعلم والطالب، فانقل دور المعلم من مرسل للمعلومات، إلى داعم وموجه لتعلم الطلبة، ويتطلب ذلك منه المهارة في إعداد الدروس مراعيًا خصائص الطلبة، وتوجيههم نحو التعلم، وتقديم التغذية الراجعة، وتعزيز الاتجاهات الايجابية، مع المهارة في تنظيم وعرض المحتوى، وتنوع أساليب تقويم تعلم الطلبة (عسيري وعبدالله، ٢٠١١: ١٠١)، ولم يعد دور المعلم مقتصرًا على توصيل المعلومات فقط، وانما أصبح مسؤولاً عن بناء شخصية الطالب الباحث والمفكر والناقد والمستقل؛ الذي يستطيع الوصول إلى المعلومات وتوسيع آفاقه ذاتياً، إذ يؤدي المعلم دوراً هاماً في تنفيذ التعليم الإلكتروني، من طريق توجيه الطلبة، وتحفيزهم، وتدريبهم على استعمال التقنية التكنولوجية، وتقديم التغذية الراجعة، ومتابعة مستوى تقدمهم، وتقديم الاختبارات اللازمة، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة (عبد المجيد ومزهر، ٢٠١٤: ٧٤، ٨٠، ٨٩) إن دور عضو هيئة التدريس في القرن الحادي والعشرين وفي ظل تنامي استخدام التعليم الإلكتروني لم يعد هو الدور الذي ألفه في العقود الماضية، وإنما أصبح مشاركاً إيجابياً مع الطلبة في الحصول على المعلومات في عملية تعلم مستمرة مدى الحياة، بحيث يكون لدينا متعلمون خبراء وهم أعضاء هيئة التدريس، ومتعلمون مبتدؤون وهم المتعلمون (علي، ٢٠٠٧: ٥٧). ويرى (حمدان) أنّ من أهم الكفايات التي لا بد للمعلم من امتلاكها لتحقيق تعلم فعال امتلاكه مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ لأنّ امتلاكها يعد من مؤشرات الكفاءة الجيدة في التدريس، وفي عمليات تطويره (حمدان، ٢٠٠٣: ١٦٨). ويشير (الحفاوي) إلى أنّ هناك مجموعة من المهارات التي ينبغي على المعلم امتلاكها لضمان نجاح التعلم الإلكتروني، وتتمثل في كفايات إدارة الفصول الإلكترونية، والمؤتمرات والتعامل مع شبكة الانترنت، واستخدام البريد الإلكتروني، وتحميل البرامج ووضعها على الأنترنت (الحفاوي، ٢٠٠٦: ٣٤). وقد أكدت (زين الدين) أنّ نجاح التعليم الإلكتروني يعتمد بقدر كبير على مهارات المعلمين وكفاياتهم في تقديم هذا النمط من التعليم، لذا ظهرت الحاجة إلى إعادة تطوير المعلم، وتأهيله بالكفايات التكنولوجية، ليكون قادراً على مواكبة التقدم الكبير في مجال التعليم الإلكتروني (زين الدين، ٢٠٠٧: ٩٣). ويرى الباحث أنّ التعليم الإلكتروني أصبح حاجة ملحة في هذا الوقت، ولا بدّ للمعلم من امتلاك كفاياته التي تؤهله لاستعماله من أجل التواصل مع طلبته وتقديم دروسه بفاعلية بما يسهم في تحقيق أهداف التعلم وتنمية شخصية الطالب في جوانبها كافة. ويعد الاستاذ الجامعي من أبرز أركان الجامعة فعليه يتوقف نجاحها في تحقيق الأهداف المنوطة بها، لذا لا بدّ من العناية باختيار الأساتذة الذي يمتلكون الكفايات اللازمة لتأدية عملهم على أتم وجه، وتنميتهم وابتكار الوسائل والأساليب الملائمة لتقويمهم. يعد التعليم الجامعي معقل للفكر الانساني وقاطرة للتقدم المعرفي والتكنولوجي في المجتمع المعاصر، وهو وسيلة لتحقيق التحديث والتقدم المنشود الذي يتلائم مع حاجة المجتمع الذي يوجد فيه، وهو النبع المتجدد لتخريج الكوادر البشرية اللازمة لجميع المجالات والميادين (عزب، د-ت: ١١، ٤٤٦). وتمثل الجامعة ركناً مهماً من أركان المجتمع تستند إليها سياسة تنفيذ الخطط التنموية بأشكالها المختلفة فهي تعمل على تلبية حاجات المجتمع لما تهيؤه من اختصاصات وملاكات فنية على مستوى رفيع ومتقدم من المعرفة والثقافة والعلم (محمود،

٢٠٠٤: ٢١). وتعد الجامعة بيئة خصبة يمكن من طريقها تزويده الطلبة بالمهارات التي تمكنهم من تنمية شخصيتهم، وتزويدهم بالأساليب الملائمة التي تساعدهم للتكيف مع مجتمعهم، وفرصة للتدريب على الاتصال بالآخرين واكتشاف مواهبهم واستعداداتهم اللغوية، فضلاً عن تهيئتهم للدراسات العليا، ولسوق العمل (الهاشمي، وفائزة، ٢٠١١: ٣٩).

لذا تتجلى أهمية البحث الحالية في الجوانب الاتية.

١. أهمية التعليم الالكتروني في ظل الظروف الحالية وانتشار فايروس كورونا، وتعميم تجربة التعليم الالكتروني في جميع جامعات العراق وأغلب دول العالم.
٢. أهمية إعداد أساتذة الجامعة ولا سيما تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية على توظيفهم التعليم الالكتروني في التعليم والمهارة فيه.
٣. أهمية طلبة المرحلة الجامعية؛ كونهم بناء المجتمع وصانعو مستقبله، ويتحملون مسؤولية قيادته وتطويره.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف درجة امتلاك تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في جامعة ديالى لكفايات إدارة التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلبتهم.

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

١. طلبة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

خامساً: تحديد المصطلحات:

• الكفاية: عرفها كل من:

١. مرعي بأنها: " القدرة على عمل شيء بكفاءة وفاعلية بمستوى معين من الأداء" (مرعي، ١٩٨٣: ٢٥).

٢. حلس ومحمد بأنها: "القدرة على انجاز العمل بكفاءة وفاعلية" (حلس ومحمد، د-ت: ٢٣٨).

- التعريف الاجرائي للكفاية: وهي القدرة التي يمتلكها تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في إدارة التعليم الالكتروني.
- التعليم الالكتروني: ويعرفه إسماعيل بأنه: "أسلوب التعلم المرن باستخدام التكنولوجيا وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الانترنت، معتمداً على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان" (إسماعيل، ٢٠٠٩: ٥٥).

- التعريف الاجرائي للتعليم الالكتروني: أسلوب تعليمي مرن يقوم على توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم (حاسوب، الانترنت، برامج، وسائط متعددة) من أجل تحقيق أهداف التعلم بأقل وقت وأقصر الطرق، وأكبر فائدة.

- كفيات إدارة التعليم الالكتروني: وتعني مهارات المعلم في استعمال البرامج الالكترونية من حيث إدارة النقاشات، وتوظيف الوسائل الفاعلية في التعلم، وتقديم التغذية الراجعة، والتعزيز، ومتابعة الطلبة ومساعدتهم في التعلم، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة لعملية التعلم.

- التعريف الاجرائي لكفيات إدارة التعليم الالكتروني: المهارات الواجب توافرها عند تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية الخاصة بإدارة التعليم الالكتروني وتقاس بالاستنبان المعد من الباحث لهذا الغرض.

- تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية: هم أعضاء هيئة التدريس في قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في جامعة ديالى ممن أكملوا الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في تخصص علوم القرآن والتربية الاسلامية، ويتمتعون بالألقاب العلمية، ويدرسون الطلبة في ذلك القسم.

- طلبة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية: هم الأشخاص الذين يدرسون في قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية الذي تكون مدّة الدراسة فيه أربع سنوات، ويتخرجوا فيه ويفترض أن يكونوا معيّنين علمياً ومهنيّاً لأداء مهنة تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

### الفصل الثاني: دراسات سابقة

- عرض الدراسات السابقة: لم يجد الباحث دراسة مطابقة لبحثه-على حد علمه- لذلك سيتناول الدراسات القريبة منه وطبقاً لتسلسلها الزمني وعلى النحو الاتي:

١. دراسة السيف (٢٠٠٩): هدف البحث إلى تعرف " مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تميمتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود "، أجريت الدراسة في السعودية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (١٥٣) استاذة من كلية التربية في جامعة الملك سعود، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٨٠) كفاية بواقع (١٠٨) فقرة تقيس الكفايات الالكترونية، بعد ان تأكدت الباحثة من صدقها وثباتها طبقها على عينة البحث وباستعمال الوسائل الاحصائية وهي: (الانحراف المعياري، واختبار (t) لعينتين مستقلتين، واختبار فاي، واختبار شيفيه) توصل الباحث إلى أن توفر كفايات التعليم الالكتروني عند أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الملك سعود بدرجة (متوسطة)، وأوصت الباحثة بضرورة تأمين بنية تحتية متكاملة من تجهيزات مادية، ومدرسين ذوي مستوى عالٍ لتدريب أعضاء هيئة التدريس (السيف، ٢٠٠٩: ج).

٢. دراسة العتبي (٢٠١١): هدف البحث إلى تعرف " الكفايات الأخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في نجران والخرج "، أجريت الدراسة في السعودية، واتبعت الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) استاذة واستاذة من استاذة كلية التربية في نجران والخرج، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٦٢) فقرة تقيس الكفايات الاخلاقية والتقنية، بعد أن تأكد الباحث من صدقها وثباتها طبقها على عينة البحث وباستعمال الوسائل الاحصائية وهي: (المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، واختبار (t) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين) توصل الباحث إلى أن الكفايات الأخلاقية والتقنية تتوفر في أعضاء هيئة التدريس في كليتي نجران والخرج بدرجة (متوسطة)، وأوصى الباحث بضرورة توافر الكفايات الأخلاقية والتقنية المتضمنة في الدراسة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات (العتبي، ٢٠١١: ٤٦).

٣. دراسة الحميدي (٢٠١٧): هدف البحث إلى تعرف " درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت لكفايات التعلم الالكتروني من وجهة نظرهم وعلاقته بكل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية"، أجريت الدراسة في الكويت، واتبعت الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة في المرحلة الثانوية في دولة الكويت، تكونت أداة البحث من استبانة مكونة من (٢٤) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وهي: كفايات ثقافة التعليم الالكتروني بواقع (٧) فقرات، وكفايات قيادة الشبكات والانترنت بواقع (١١) فقرة، وكفايات تصميم البرمجيات بواقع (٦) فقرات، بعد أن تأكد الباحث من صدقها وثباتها طبقها على عينة البحث وباستعمال الوسائل الاحصائية وهي: (المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، واختبار (t) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي) توصل الباحث إلى أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لكفايات التعليم الالكتروني كان بمستوى (متوسط)، فضلاً عن وجود فروق تعزى للجنس، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث توسع مؤسسات إعداد المعلمين في المقررات التي تنمي كفايات التعلم الالكتروني. (الحميدي، ٢٠١٧: ٢)

### • مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

١. جميع الدراسات السابقة استعملت المنهج الوصفي وهي تتفق مع البحث الحالي في اعتماده المنهج الوصفي.
٢. الدراسات السابقة طبقت على عينات في مراحل دراسية مختلفة: ثانوية وجامعية، أما البحث الحالي فطبق على المرحلة الجامعية.
٣. جميع الدراسات السابقة طبقت على الذكور والاناث ما عدا دراسة السيف (٢٠٠٩) فإنها طبقت على الاناث فقط، أما البحث الحالي فسيطبق على الذكور والاناث.
٤. جميع الدراسات السابقة استعملت الاستبانة كأداة لبحثها، وهي تتفق مع البحث الحالي في اعتماده الاستبانة كأداة للبحث.
٥. أظهرت نتائج جميع الدراسات السابقة بوجود كفايات التعلم الالكتروني بمستوى متوسط عند المدرسين والمعلمين واستاذة الجامعة. وستنتضح لنا نتائج البحث الحالي في الفصل الرابع.

### الفصل الثالث: منهجية البحث و اجراءاته:

أولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي لملائمته أهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس

وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧)

يتضمن مجتمع البحث الحالي طلبة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية والبالغ عددهم (٦٤٥) طالب وطالبة في الدراستين الصباحية والمسائية في كلية العلوم الاسلامية/جامعة ديالى.

ثانياً: عينة البحث:

اختار الباحث عينة عشوائية بلغت (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية بواقع (٥٠) طالب، و(٥٠) طالبة. ثالثاً: أداة البحث: كانت أداة البحث عبارة عن استبانة، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في بنائها:

- الهدف من الاستبانة: قياس درجة امتلاك تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية لكفايات إدارة التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبتهم.
- مصادر بناء المقياس: اعتمد الباحث على دراسة كل من: (السيف، ٢٠٠٩)، و(العتبي، ٢٠٠٩)، و(الحميدي، ٢٠١٧).
- صياغة فقرات الاستبانة: صاغ الباحث فقرات الاستبانة وتكون بصورته الاولى من (١٨) فقرة.
- تحديد بدائل الاستبانة: حدد الباحث أربعة بدائل للاستبانة وهي: (متوفرة بدرجة عالية، متوفرة بدرجة متوسطة، متوفرة بدرجة ضعيفة، متوفرة بدرجة منخفضة جداً)، وتعطى الدرجات: (٤،١،٢،٣)، وقد وضع التصنيف الآتي للدلالة على درجة امتلاك الكفاية:

جدول (١)

تصنيف درجة امتلاك تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية لكفايات ادارة التعليم الالكتروني

الفئة	المتوسط الحسابي	درجة الامتلاك
١	١,٧٥-١	ضعيفة جدا
٢	٢,٥٠-١,٧٦	ضعيفة
٣	٣,٢٥-٢,٥١	متوسطة
٤	٤,٠٠-٣,٢٦	عالية

- تعليمات الإجابة: وتضمنت الهدف من الاستبانة، وكيفية الإجابة عنها.
- حساب وقت الاستبانة ووضع تعليماتها: طبق الباحث الاستبانة إلكترونياً على (١٥) طالب وطالبة، فاتضح وضوح تعليمات الاستبانة عند الطلبة، وان متوسط الزمن الذي يستغرقه الطلبة للإجابة عن فقرات الاستبانة بلغ (٧) دقيقة.
- صدق الاستبانة: اعتمد الباحث نوعين من انواع الصدق وهما:
  - أ. الصدق الظاهري: إذ وزع الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وطرائق تدريس اللغة العربية ملحق (١)، وتم تعديل بعض فقرات الاستبانة، وحذفت فقرة لعد حصولها على نسبة (٨٠٪) من الاتفاق بين المحكمين.
  - ب. صدق الاتساق الداخلي: طبق الباحث الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وبعد تصحيح اجابات الطلبة، حسب الباحث معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، فنتبين ان قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات مقبولة، فقد انحصرت ما بين (٠.٥٤ - ٠.٣٢)، ويشير معيار (Nuannally) إن قبول الفقرة يتحدد إذا كان معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية أعلى من (٠,٢٠) .
- القوة التمييزية لفقرات الاستبانة: طبق الباحث الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث، وبعد تصحيح اجابات الطلبة حسب الباحث معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وجد إن القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (٢,٢٧ - ٥,٣٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨)، وبهذا تعد فقرات المقياس جميعها مميزة وصالحة للتطبيق.
- ثبات الاستبانة: طبق الباحث الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث، وبعد تصحيح اجابات الطلبة حسب الباحث معامل ثبات فقرات الاستبانة باستعمال معادلة الفاكرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد جداً لمثل هكذا اختبارات.

• الاستبانة بصيغته النهائية: بعد التحقق من الخصائص السيكمترية للاستبانة أصبحت تتكون من (١٩) فقر، وان أعلى درجة لها (٧٦) درجة، وأقل درجة يحصل عليها المستجيب (١٩) درجة، ملحق (٢).

• تطبيق الاستبانة: بعد أن تأكد الباحث من الخصائص السيكمترية للأداة طبقها إلكترونياً على عينة البحث في المدة ما بين ٢٠٢٠/٦/١ - ٢٠٢٠/٦/٤.

رابعاً: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كوسائل احصائية.

### الفصل الرابع عرض النتيجة وتفسيرها:

يعرض الباحث نتيجة هذه البحث من طريق الإجابة عن سؤال البحث: ما درجة امتلاك تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في جامعة ديالى لكفايات إدارة التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبتهم؟

بعد أن تمت عملية تفرغ اجابات الطلبة استعمل الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات أفراد عينة البحث، وقد رتبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، وعلى نحو ما مبين في جدول (٢):

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث

رتبة الفقرة	تسلسل الفقرة في الاستبيان	الكفاية	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
١.	13	يدير وقت المحاضرة بمهارة عالية.	3.120	1.03	متوسطة
٢.	4	يتابع حضور الطلبة وغياباتهم.	3.050	1.03	متوسطة
٣.	11	يوجه أسئلة تخص الموضوع الذي يقدمه.	2.980	1.02	متوسطة
٤.	16	يعتمد استراتيجية تعلم واضحة من حيث الطريقة والاهداف.	2.930	1.02	متوسطة
٥.	17	يلتزم بموعد تقديم المحاضرة.	2.920	1.10	متوسطة
٦.	3	يرشد الطلبة الى مصادر التعلم الالكترونية المتصلة بموضوع الدرس لتحقيق التعلم الذاتي.	2.900	1.06	متوسطة
٧.	5	يشجع على التفاعل بينه وبين طلبته وبين الطلبة انفسهم.	2.900	1.10	متوسطة
٨.	14	يقدم المحتوى التعليمي بشكل واضح ومبسط.	2.890	1.05	متوسطة
٩.	18	لديه المهارة في التحكم في البرنامج الالكتروني.	2.850	1.09	متوسطة
١٠.	1	يجيب على جميع استفسارات الطلبة.	2.840	1.03	متوسطة
١١.	7	يدير الحوارات بين الطلبة بكفاءة عالية.	2.810	0.97	متوسطة

متوسطة	1.06	2.810	ينوع في عرض محتوى الموضوع الذي يقدمه من خلال عرض الصور والفيديوهات التعليمية.	15	.١٢
متوسطة	1.03	2.780	يمكنه الكشف عن قدرات الطلبة التكنولوجية اللازمة لعملية التعلم الالكتروني.	19	.١٣
متوسطة	1.00	2.760	يعرض محتوى الموضوع بصورة تتناسب مع قدرات الطلبة.	12	.١٤
متوسطة	1.07	2.750	يتابع الطلبة في أثناء عملية التعلم، ويقدم لهم المساعدة عند الحاجة.	2	.١٥
متوسطة	0.96	2.710	يقدم التعزيزات المناسبة للطلبة.	8	.١٦
متوسطة	1.07	2.700	لديه القدرة على توزيع الأدوار على الطلبة في أثناء عملية التعلم الالكتروني.	9	.١٧
متوسطة	1.02	2.600	يثير دافعية الطلبة نحو التعلم من خلال عنصر التشويق وجذب الانتباه.	6	.١٨
متوسطة	1.12	2.590	يوفر التغذية الراجعة لإجابات الطلبة في أثناء عملية التعلم.	10	.١٩
متوسطة	1.04	2.83	درجة الامتلاك ككل		

يتبين من جدول (٢) أن تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية يمتلكون كفايات إدارة التعليم الالكتروني بدرجة (متوسطة)، إذ انحصرت المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس بين (٢,٥٩-٣,١٢٠)، وقد وقعت استجاباتهم على فقرات المقياس بين (المتوسط والمنخفض) من حيث تقدير امتلاكهم لها، فقد حصلت جميع فقرات المقياس على مستوى (متوسط)، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى الأسباب الآتية أو بعضها:

- ١- حداثة التعليم الالكتروني بالنسبة للأساتذة، وأنه في بدايته ويحتاج إلى وقت لإتقانه والتمهر فيه.
- ٢- عدم إقامة دورات تدريبية للأساتذة واعتمادهم على أنفسهم في تعلم مهاراته من طريق مشاهدة الفيديوهات ومحاكاتها، وسؤال زملائهم.
- ٣- ضعف أغلب الأساتذة وعزوفهم عن اعتماد التعليم الالكتروني كونهم اعتادوا على الطرائق التقليدية ويعدون التعليم الالكتروني دخيلاً لا يحقق أهداف التعلم.

٤- ضعف التحفيز والمتابعة من قبل المسؤولين في التعليم العالي للهيئات التدريسية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (السيف، ٢٠٠٩) و(العتبي، ٢٠١١)، إذ توصلتا إلى أن مستوى الاساتذة في كفايات التعليم الالكتروني كان بمستوى (متوسط) وهو ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

### الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتيجة البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

١. درجة امتلاك تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية لكفايات إدارة التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم طلبتهم بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٣).



٢. إنَّ إدارة التعليم الالكتروني لم يكن بالمستوى المطلوب عند تدريسيي قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية.

٣. إنَّ الطلبة لديهم امكانية في تقييم أساتذتهم كونهم وصلوا لمرحلة عملية ناضجة تمكنهم من ذلك.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث في هذه البحث، فأئنه يوصي بما يأتي:

١. تبني الجمعات الكفيات التي توصل إليها هذا البحث.

٢. إقامة دورات تثقيفية وندوات توعوية عن التعليم الالكتروني ومتطلباته، وضرورته وادوار الاستاذ الجامعي التي ينبغي القيام بها وفق انماط وآليته.

٣. إقامة دورات متخصصة لإكساب أساتذة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية مهارات أساسية في إدارة التعليم الالكتروني، يشرف عليها مختصون في مراكز التعليم المستمر وطرائق التدريس.

٤. ادخال فقرة ضمن التقييم السنوي للأستاذ الجامعي تتضمن مدى امتلاكه لكفايات إدارة التعليم الالكتروني، كونها أصبحت ضرورة من ضروريات العصر الحديث.

ثالثاً: المقترحات:

يقترح الباحث اجراء دراسات منها:

١. المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني عند تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية من وجهة نظرهم.

٢. مدى توافر كفيات التعلم الالكتروني عند طلبة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية واتجاهاتهم نحوها.

٣. مستويات ومتطلبات تطبيق التعليمي الالكتروني في التعليم الجامعي.

٤. تطوير برامج اعداد الاساتذة الجامعيين في ضوء كفيات التعليم الالكتروني.

### المصادر:

• إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩): التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة - مصر.

• حلس، داود درويش ومحمد أبو شقير (د-ت): محاضرات في مهارات التدريس، شبكة الانترنت.

• الحلفاوي، وليد (٢٠٠٦): مستحدثات تكنولوجيا التعلم في عصر المعلوماتية، دار صفاء للنشر، عمان-الأردن.

• حمدان، محمد (٢٠٠٣): برامج مقترحة جديدة لإعداد المعلمين في التخصصات الاكاديمية باعتبار تكنولوجيا الوسائط المتعددة المعاصرة، مجلة التربية، قطر، مج (١)، العدد (٤).

• الحميدي، حامد عبدالله (٢٠١٧): درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت لكفايات التعلم الالكتروني من وجهة نظرهم وعلاقته بكل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الامارات، المجلد (٤١)، العدد (٣).

• زين الدين، محمد محمود (٢٠٠٧): كفيات التعليم الالكتروني، دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة-السعودية.

• السيف، منال بنت سليمان (٢٠٠٩): مدى توافر كفيات التعليم الالكتروني ومعوقات وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

• الشبول، مهدي وعلياء ربحي (٢٠١٤) التعليم الالكتروني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

• عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٨): إعداد معلم المستقبل، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة-مصر.

• عباس، محمد خليل، ومحمد بكر نوفل، ومحمد مصطفى، وفريال حمد أبو عواد (٢٠١١): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع، عمان، الأردن.

• عبد المجيد، حذيفة مازن، ومزهرة شعبان العاني (٢٠١٥): التعليم الالكتروني التفاعلي، مركز الكاتب الاكاديمي، عمان-الأردن.

• العتيبي، منصور بن نايف (٢٠١١): الكفيات الأخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في نجران والخرج، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٧٧).

- عزت، محمد علي (د-ت): التعليم الجامعي وقضايا التنمية، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة-مصر.
- عسيري، إبراهيم بن محمد وعبدالله بن يحيى المحيّا (٢٠١١): التعليم الالكتروني (المفهوم والتطبيق)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- علي، بدر نادر (٢٠٠٧): نموذج مقترح لإعداد التعلم الإلكتروني في دولة الكويت في ضوء الجودة الشاملة، مجلة مستقبل التربية العربية، مج (١٣)، ع (٤٦)، مصر
- القدومي، محمد (٢٠٠٦): تقرير عام عن المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني في جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (٧)، العدد (٣).
- محمود، احمد محمد نوري (٢٠٠٤): مقياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
- مرعي، توفيق أحمد (١٩٨٣): الكفايات التعليمية في ضوء النظم، دار الفرقان، عمان-الأردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي وفائزة محمد العزاوي (٢٠١١): الكتابة الفنية مفهومها-أهميتها-مهاراتها-تطبيقاتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

### الملاحق

ملحق (١) أسماء الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث في إتمام بحثه

التخصص	مكان العمل	أسماء الخبراء والقابهم العلمية
طرائق تدريس	جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د احسان نظير
طرائق التدريس	مديرية تربية بابل	م.د إبراهيم عويد هراط
القياس والتقويم	جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د عامر صالح
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى كلية التربية الاساسية	أ.م.د منصور عبدالله جاسم
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية	م. و سناء محمد فرج
ارشاد تربوي	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية	م. م علاء خضير نصيف

ملحق (٢) استبانة كفيات إدارة التعليم الالكتروني

وزارة التربية

مديرية تربية بابل

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس إدارة التعليم الالكتروني

الأستاذ الدكتور..... المحترم

التخصص: .....

تحية طيبة...

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم (درجة امتلاك تدريسيو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في جامعة ديالى لكفايات إدارة التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبتهم). ويقتضي البحث بناء مقياس كفايات إدارة التعليم الالكتروني، وبعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة عَرَّف (كفايات إدارة التعليم الالكتروني) بأنها: مهارات المعلم في استخدام البرامج الالكترونية من حيث إدارة النقاشات، وتوظيف الوسائل الفاعلية في التعلم، وتقديم التغذية الراجعة، والتعزيز، ومتابعة الطلبة ومساعدتهم في التعلم، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة لعملية التعلم، علماً أنَّ المقياس يتكون من أربعة بدائل للإجابة وهي: (متوفرة بدرجة عالية، متوفرة بدرجة متوسطة، متوفرة بدرجة ضعيفة، متوفرة بدرجة منخفضة جداً)، ونظراً لما تملكونه من خبرة ودراية في هذا المجال يرجو الباحث تقضلكم في إبداء ملاحظاتكم في صلاحية فقرات المقياس وما تقترحونه من تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً.

وفقكم الله لخدمة العلم والعاملين به

الباحث

أ.م.د. طه ياس خضير  
طرائق التدريس التربوية

الاسلامية

جامعة ديالى/ كلية العلوم الاسلامية

تعليمات الإجابة:

عزيزي الطالب/ة ...

تحية طيبة .....

بين يدك استبانة لمعرفة كفاءة استاذك في إدارة التعليم الالكتروني (الصف الالكتروني)، راجين منك قراءة فقراتها جيداً والاجابة عنها بكل امانة ودقة بوضع علامة ( √ ) أمام الخيار الذي ينطبق عليك، علماً أن بدائل الإجابة هي: (متوفرة بدرجة عالية، متوفرة بدرجة متوسطة، متوفرة بدرجة ضعيفة، متوفرة بدرجة ضعيفة جداً)، وإنَّ اجابتك هي لغرض البحث العلمي ولا داعي لذكر اسمك.

مع فائق الشكر والامتنان

متوفرة بدرجة

ت	الفقرات	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
١.	يُجيب على جميع استفسارات الطلبة.				
٢.	يتابع الطلبة في أثناء عملية التعلم، ويقدم لهم المساعدة عند الحاجة.				
٣.	يرشد الطلبة الى مصادر التعلم الالكترونية المتصلة بموضوع الدرس لتحقيق التعلم الذاتي.				
٤.	يتابع حضور الطلبة وغياباتهم.				
٥.	يشجع على التفاعل بينه وبين طلبته وبين الطلبة انفسهم.				
٦.	يثير دافعية الطلبة نحو التعلم من طريق عنصر التشويق وجذب الانتباه.				
٧.	يدير الحوارات بين الطلبة بكفاءة عالية.				
٨.	يقدم التعزيزات المناسبة للطلبة.				
٩.	لديه القدرة على توزيع الأدوار على الطلبة في أثناء عملية التعلم الالكتروني.				
١٠.	يوفر التغذية الراجعة لإجابات الطلبة.				
١١.	يوجه أسئلة تخص الموضوع الذي يقدمه.				
١٢.	يعرض محتوى الموضوع بصورة تتناسب مع قدرات الطلبة.				
١٣.	يدير وقت المحاضرة بمهارة عالية.				
١٤.	يقدم المحتوى التعليمي بشكل واضح ومبسط.				
١٥.	ينوع في عرض محتوى الموضوع الذي يقدمه باستخدام الوسائط المتعددة				
١٦.	يعتمد استراتيجية تعلم واضحة من حيث الطريقة والأهداف.				
١٧.	يلتزم بموعد تقديم المحاضرة.				
١٨.	لديه المهارة في التحكم في البرنامج الالكتروني.				
١٩.	يمكنه الكشف عن قدرات الطلبة التكنولوجية اللازمة لعملية التعلم الالكتروني.				